

# سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي  
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرِي  
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ  
رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا  
تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَكُمْ مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا  
بَأْسُنَا بَيَّنًا أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ ﴿٣﴾ فَمَا كَانَ  
دَعْوَيْهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٤﴾ فَلَنْسُئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ

وَلَنْسُئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥﴾ فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ

بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَارِبِينَ ﴿٦﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ

فَمَنْ ثَقَلَثْ مَوَازِينُهُ وَفَأْوَلَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمَنْ خَفَّثْ مَوَازِينُهُ وَفَأْوَلَتِكَ الَّذِينَ ﴿٧﴾

خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٨﴾

وَلَقَدْ مَكَنَّا كُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ

فِيهَا مَعِيشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

إِسْجَدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ

مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ

إِذْ أَمْرَتُكَ ﴿١١﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ بَارِ

وَخَلَقْتَهُ وَمِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا

يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ

الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي

لَا قُعَدَنَ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ

لَا تِينَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ

أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ

شَكِيرِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْعُومًا

مَدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ  
صَلَوةً

مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٧ وَيَأْتَاهُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ

وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا

تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٨

فَوَسُوسْ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وُرِيَ

عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَنُكُمَا

رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا

مَلَكَيْنِ ١٩ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠

فَدَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَثُ لَهُمَا

سَوْءَاتُهُمَا وَظَفِيقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ  
الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا  
أَلْشَجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ  
مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٢﴾  
قَالَ إِهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٦٣﴾ قَالَ فِيهَا  
تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٦٤﴾  
يَبْنِي إَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي  
سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوِيٍّ ذَلِكَ حَيْرٌ

ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

يَبْنِي ءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا  
أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا

لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُو يَرْبُكُمْ هُوَ

وَقَبِيلُهُو مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا

الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٦ وَإِذَا

فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا

وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ

أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٧ قُلْ أَمْرَ

رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ

مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ كَمَا

بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَذِي وَفَرِيقًا حَقًّا

عَلَيْهِمُ الْضَّلَالُهُ إِنَّهُمْ بَاخْذُوا أَلْشَيْطِينَ أُولِيَّاءَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهَتَّدُونَ

يَبْنِيَ اَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ

أَلْمُسْرِفِينَ ٤٩ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي

أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ

لِلَّذِينَ ءامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ

الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

٤٨

٤٩

ق

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ  
 تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ  
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣١

أَجَلٌ فَإِذَا جَآ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٢ يَبْنَى عَادَمَ إِمَّا يَاٌتِينَكُمْ

رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ عَائِتِي فَمَنِ

إِتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا

عَنْهَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْبَارِصَةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ  
٣٤

كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ

نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ۝ قَالَ أَدْخُلُوهُمْ فِي أُمَّةٍ قَدْ

خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي

الْبَارِ ۝ كُلَّمَا دَخَلْتُ أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا

إِدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِبُهُمْ لَا وَلِهُمْ

رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ

أَلْبَارٍ ٣٦ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَا كِنْ لَا تَعْلَمُونَ

وَقَالَتْ أُولُهُمْ لَا يُخْرِبُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ  
٣٧ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْسِبُونَ ٣٨ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَيْنِنَا

وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ ٣٩ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ

جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ ٤٠ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الظَّالِمِينَ ٤١ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهِمْ أَلَا نَهْرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا

لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ

جَآءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ

الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ الْبَارِ أَنْ قَدْ

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًا فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا

وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ مُؤَذِّنٌ

بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ

٤١

٤٢

٤٣

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى  
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَهُمْ  
وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ  
يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا صُرِفتُ  
أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاهُ أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا  
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَادَى  
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَهُمْ  
قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ  
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٧﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا

يَنَّا لُهُمْ أَلَّهُ بِرَحْمَةٍ جَاءُوكُمْ لَا خَوْفٌ

عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُنُونَ ٤٨ وَنَادَى

أَصْحَابُ الْبَارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا

عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا مُّنْهَمْ قَالُوا إِنَّ

أَلَّهُ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ٤٩ الَّذِينَ إِنْ تَخْدُوا

دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ

نَنسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا

بِئَاتِنَا يَجْحَدُونَ ٥٠ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ

فَصَلَّنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُهُ وَيَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ وَ

يَقُولُ الَّذِينَ نَسْوَهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ  
رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا  
أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ  
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

٥٦

إِنَّ رَبَّكُمْ أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ إِسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
يُغْشِي اللَّيلَ النَّهارَ يَظْلِبُهُ وَحَثِيشًا وَالشَّمْسَ  
وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِإِمْرِهِ قَالَ لَهُ  
أَلْخَلُقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ أَللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

٥٣

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَظَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ

قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ

الرِّيحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ

سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ

الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ

نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ وَالْبَلْدُ

الطَّيْبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ وَيَعْذِنُ رَبِّهِ وَالَّذِي

خُبْثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ

الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا

إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَأَقُومٌ لَا عَبْدُواْ أَللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا

لَنَرِيكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ يَأَقُومٌ لَيْسَ بِي

ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ

مِنَ أَنْلَهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَوْ عَجِّبُتُمْ أَنْ

جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ

لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٦٢﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو فِي الْفُلْكِ

وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِإِيمَانِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا

عَمِينَ ﴿٦٣﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُم

أَعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا

تَتَّقُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ قَوْمِهِ

إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُوكَ مِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ

وَلَكِنِّي رَسُولُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ أُبَلِّغُكُمْ

رِسَالَتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٧﴾

أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى

رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ

خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحَ وَرَأَدَكُمْ فِي الْخَلْقِ

بَصَّةً صَلَةً فَادْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

قالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا  
قالَ ٦٨

كَانَ يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ٦٩ قالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ

رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ

سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبْرَاهِيمُ كُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا

مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنَتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنْ

الْمُنْتَظَرِينَ ٧٠ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو بِرَحْمَةِ

مِنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا

ج  
كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦١ وَإِلَى ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا

قَالَ يَقُولُمَا عَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُو قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ<sup>صَلِحَّ</sup>

نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِعْيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ<sup>صَلِحَّ</sup>

اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءِ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ<sup>صَلِحَّ</sup>

أَلِيمٌ ٦٢ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ

بَعْدِ عَادٍ وَبَوَآكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ

سُهُولَهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ بُيوْتًا<sup>صَلِحَّ</sup>

فَأَذْكُرُوا عَالَمَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ٦٣ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ إِسْتَكَبُرُوا

مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُّرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا

بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٧٤ قَالَ الَّذِينَ

أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٧٥

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا

يَصْلِحُ إِئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الْمُرْسَلِينَ ٧٦ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٧٧ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ

لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ

وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ٧٨ وَلُوطًا إِذْ

قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأُتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا

مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٧٩ أَذْكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

مُسْرِفُونَ ٨٠ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ

يَتَظَاهِرُونَ ٨١ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَإِلَّا كِمْرَأَتَهُ وَ

كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ٨٢ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٣ وَإِلَى

مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ

مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا  
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي  
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ  
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ  
تُوعِدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَنَ  
بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجَاجَ وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً  
فَكَثُرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِنْكُمْ ءاْمَنُوا  
بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا  
فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِيَنَّا وَهُوَ خَيْرُ

الْحَكِيمِينَ ٨٦ ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ إِسْتَكْبَرُواْ

مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ

مَعَكَ مِنْ قَرِيْتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ

كُنَّا كَرِهِينَ ٨٧ ﴿ قَدِ إِفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ

عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا

يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبُّنَا إِفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحُقْقِ وَأَنْتَ خَيْرُ

الْفَاتِحِينَ ٨٨ ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ

قَوْمِهِ لَئِنْ بَاتَّعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا

لَخَسِرُونَ ﴿٨٩﴾ فَأَخْذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمُ جَنَثِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانَ

لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ

الْخَسِرِينَ ﴿٩١﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأَقُومْ لَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ

فَكَيْفَ عَاسَى عَلَى قَوْمٍ كُفَّارِينَ ﴿٩٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

فِي قَرِيَّةٍ مِّنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ

وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ﴿٩٣﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ

السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَ

عَابَأَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ ٩٤ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْبَىٰ ءَامَنُوا

وَأَتَقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ٩٥ أَفَمِنَ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ

بَأْسُنَا بَيْتَا وَهُمْ نَاجِمُونَ ٩٦ أَوَمِنَ أَهْلُ

الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

أَفَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا ٩٧

الْقَوْمُ الْخَسِيرُونَ ٩٨ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ

يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ

أَصَبَّنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾ تِلْكَ الْقُرْبَى نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ

أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَآءَتِهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا

كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ كَذَّالِكَ

يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ ﴿١٠٠﴾ وَمَا وَجَدْنَا

لَا كُثْرَهُم مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

لَفَسِيقِينَ ﴿١٠١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوْبِي

صَدِيقَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَظَلَمُوا بِهَا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٢﴾ وَقَالَ

مُوْبِي يَأْفِرْ عَوْنَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَلْحَقَ ﴿١٠٣﴾

قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِي

بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِعَايَةً

فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْصَّادِقِينَ ﴿١٥﴾ فَأَلْقَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ وَ

فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ يُرِيدُ

أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٩﴾

قَالُوا أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ

حَشِيرِينَ ﴿٢٠﴾ يَا أَتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ

وَجَاءَ السَّاحِرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ

كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ

الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا

أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا

أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ الْبَაسِ وَأَسْتَرَهُبُوهُمْ

وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى

أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٦﴾

فَوَقَعَ الْحُقْقُ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ فَغُلِبُوا

هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٨﴾ وَالْقِيَ الْسَّحَرَةُ

سَاجِدِينَ ﴿١١٩﴾ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١٢٠﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ إِلَمْ نَتُمْ

بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ  
صَدٌّ

مَكَرٌ تُمُواهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢٢ أَيْدِيْكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلَبَنَكُمْ

أَجْمَعِينَ ١٢٣ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا

تَنْقِيمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِعَائِتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٤

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَتَذْرُ مُوسَى

وَقَوْمَهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَعَالِهَتَكَ

قَالَ سَنُقَتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِيْهِ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا

فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِسْتَعِينُوا

بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا

أُوذِينَا مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا

قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ

وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ كَيْفَ

تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آهَالَ فِرْعَوْنَ بِالسِّينِينَ

وَنَقْصٍ مِنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٩﴾ فَإِذَا

جَاءَتَهُمْ الْحُسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ

سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُوْ أَلَا إِنَّمَا

ظَاهِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
يَعْلَمُونَ

١٣٠

وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ عَائِةٍ

لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

١٣١ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُملَ

وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَتِ مُفَصَّلَتِ فَاسْتَكْبَرُوا

١٣٢

وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمْ

الْرِجْزُ قَالُوا يَمْوَسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ

عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الْرِجْزَ لَنُؤْمِنَّ لَكَ

١٣٣

وَلَنُرِسلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَاعِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمُ الْرِجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ

يَنْكُثُونَ ﴿١٣٤﴾ فَأَنْتَ قَمِنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ

بِإِنَّهُمْ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٥﴾

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ

مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا صد

وَتَمَتَّ لِكِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ ﴿١٣٦﴾

وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي

إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى

أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسَى إِجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا ج

لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ

هَوْلَاءِ مُتَّبِرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ

فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ

مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾

وَوَعَدْنَا مُوبِيْثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتَمْمَنَاهَا بِعَشْرِ

فَتَمَ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوبِيْثِيْ

لَا خِيْرٌ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحُ وَلَا

تَتَّبِعُ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوبِيْثِيْ

لِمِيقَاتِنَا وَكَلْمَهُ وَرَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرْبِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ  
ج  
قَالَ لَنْ تَرَبِّنِي وَلَكِنْ اَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ  
بَاسْتَقَرَ مَكَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَبِّنِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ وَ  
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوبِي صَعِقاً فَلَمَّا  
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبَتِّعْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ  
الْمُؤْمِنِينَ ١٤٣ قَالَ يَمُوبِي إِنِّي أَصْطَلَفَيْتُكَ عَلَى  
الْبَاسِ بِرِسْلَاتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا عَاهَيْتُكَ  
وَكُنْ مِّنَ الْشَّاكِرِينَ ١٤٤ وَكَتَبْنَا لَهُ وَفِي الْأَلْوَاحِ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ  
ج  
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَا خُذُوا بِأَحْسَنِهَا

سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ١٤٥ سَاصْرُفْ عَنْ

عَائِتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ عَائِيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا

بِعَائِتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٤٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِعَائِتِنَا وَلِقاءِ الْآخِرَةِ حَبَطْتُ أَعْمَلَهُمْ هَلْ

يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤٧ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ

مُوْسِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلْيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا

لَهُ وَخُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا

يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا إِنْخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا

قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٤٩ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ

غَضِبَنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ

بَعْدِي صَلَّى أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ

وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرِهُ إِلَيْهِ قَالَ إِبْنَ أُمَّ إِنَّ

الْقَوْمَ إِسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا

تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ١٥٠ قَالَ رَبِّي إِغْفِرْ لِي وَلَا أَخِي

وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الْرَّاحِمِينَ

إِنَّ الَّذِينَ إِنْ تَخْذُلُوا أَعْجَلَ سَيْئَاتِهِمْ غَضَبٌ مِّنْ

رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُفْتَرِينَ ١٥٢ وَالَّذِينَ عَمِلُوا أَسَيِّئَاتٍ ثُمَّ تَابُوا

مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ

أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ

هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ١٥٤ وَأَخْتَارَ مُوبِيِّ قَوْمَهُ وَ

سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذْتُهُمْ أَرْجَفْتُهُمْ

قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلٍ وَإِيَّيَّ

أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ مِنَا إِنْ هِيَ إِلَّا

فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ

أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرٌ

الْغَافِرِينَ ١٥٥ ۩ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي

أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَقُونَ وَيُؤْتُونَ

الْزَّكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ وَ

مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِيهِ وَالْأَنْجِيلِ يَا مُرْهُمْ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمْ  
الْطَّيْبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ وَيَضْعُ  
عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ  
فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ١٥٧

جَمِيعًا الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِمْ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ  
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوْبِيَّ

أَمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ  
 وَقَطَعْنَاهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّا جَ وَأُوْحَيْنَا  
 إِلَى مُوبِيِّ إِذْ بِاسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ وَأَنِّي بِاضْرِبِ  
 بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسْتَ مِنْهُ إِثْنَتَا عَشْرَةَ  
 صَلَ عَيْنَنَا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَلَنَا  
 عَلَيْهِمْ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمْ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى  
 كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْوْنَا  
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠ وَإِذْ قِيلَ  
 لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ  
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا

نَغْفِر لَكُمْ خَطَايَاكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي

١٦١

قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ

بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرِيَةِ

الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي

الْسَّبَتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَاعًا

وَيَوْمَ لَا يَسْتِرُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٣ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لَمْ

تَعِظُونَ قَوْمًا أَللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ

١٦٤

يَتَّقُونَ ١٦٤ فَلَمَّا نَسْوَأْ مَا ذُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا

الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخْذُنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا

بِعَذَابٍ بَعِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٥ فَلَمَّا

عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

خَلِيلِينَ ١٦٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَ عَلَيْهِمْ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُوْمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ

رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٧

وَقَطَّعَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ

وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنْ

بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثْوًا الْكِتَابَ يَا حُذُونَ  
عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغَفَّرُ لَنَا وَإِنْ  
يَا تِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ وَيَا حُذُونَهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ  
مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا  
الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ  
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ قَدْ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ١٦٩ وَالَّذِينَ  
يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا  
نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠ وَإِذْ نَتَقَنَّا الْجَبَلَ  
فَوَقَاهُمْ كَانُهُ وَظُلْلَةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ حُذُونَ  
مَا أَتَيْنَاهُمْ بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ

ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

الَّذِيْنَ يَرَبُّكُمْ قَالُواٰ بَلَ شَهِدْنَا أَنْ يَقُولُواٰ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ يَقُولُواٰ

إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبْرَاهِيمَ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ

بَعْدِهِمْ أَفَتُهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾

وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيْنَ إِنَّا أَتَيْنَاهُمْ فَانسَلَخَ

مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِلِينَ ﴿١٧٥﴾

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَيْ

الْأَرْضِ وَأَتَّبَعَ هَوَّلَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ

تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ

مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا فَاكْفُصِّ

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَاءَ مَثَلًا

الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا

يَظْلِمُونَ ١٧٧ صَدِ من يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي وَمَنْ

يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٧٨ وَلَقَدْ

ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ

قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ

بِهَا وَلَهُمْ عَادَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ

كَلَّا نَعَمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ جُ اَوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا ص ١٧٩

الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨٠ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ

بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٨١ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِئَارِتِنَا سَنَسْتَدِرِ رِجْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

وَأُمَّلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ١٨٢ أَوَلَمْ

يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا قل

نَذِيرٌ مُّبِينٌ ١٨٣ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ١٨٥ مَنْ يُضْلِلُ

اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذْرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ١٨٦ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ

مُرْسَلَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ لَا يُحَلِّيهَا

لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ شَقِّلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا

تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ١٨٧ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ

عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١٨٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ

لِتَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ

كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سُتَّكُثِرُ مِنَ الْخَيْرِ

وَمَا مَسَنَى الْسُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ١٨٨ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا

فَلَمَّا تَغْشَى هَا حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَرْتُ بِهِ

فَلَمَّا أَثْقَلْتُ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَيْنُ ءَاتَيْتَنَا

صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّا

ءَاتَيْتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا

ءَاتَيْتَهُمَا فَتَعَلَّمَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩٠

أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلُقُونَ ١٩١

وَلَا يَسْتَطِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ

يَنْصُرُونَ ١٩٢ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا

يَتَبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ

صَمِّطُونَ ١٩٣ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ

إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٩٤ أَلَّهُمْ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا

أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ

يُبَصِّرونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ

أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كَيْدُونِ - فَلَا تُنْظِرُونِ

إِنَّ وَلِيَّ أَلَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ

١٩٥

يَتَوَلَّ الْصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ

يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا

يَسْمَعُواْ وَتَرَبَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا

يُبَصِّرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأُمْرُ بِالْعُرْفِ

وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ

الشَّيْطَانِ نَرْجُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ

إِنَّ الَّذِينَ إِيمَانٌ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنْ ﴿٢٠٠﴾

الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٢٠١﴾

وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْبَرُونَ

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِءَايَةً قَالُوا لَوْلَا كَجْتَبْيَتَهَا قُلْ ج

إِنَّمَا أَتَيْتُكُم مَا يُوَحَّى إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ هَذَا بَصَارٌ

٢٠٣ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا

٢٠٤ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ

تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

٢٠٥ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ

الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُوَ يَسْجُدُونَ

